

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وقد ثبت في صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي (ﷺ) أن الله تعالى قال قد فعلت (لما دعا النبي والمؤمنون بهذا الدعاء وروى البخاري في صحيحه عن ابن عباس أن النبي قال (أعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش) و (أنه لم يقرأ بحرف منها إلا أعطيه) .

وإذا ثبت بالكتاب المفسر بالسنة أن الله قد غفر لهذه الأمة الخطأ والنسيان فهذا عام عموماً محفوظاً وليس في الدلالة الشرعية ما يوجب أن الله يعذب من هذه الأمة مخطئاً على خطئه وإن عذب المخطيء من غير هذه الأمة .

و (أيضاً) قد ثبت في الصحيح من حديث أبي هريرة أن رسول الله (ﷺ) قال (إن رجلاً لم يعمل خيراً قط فقال لأهله إذا مات فأحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوا (لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذاباً لا يعذبه أحداً من العالمين فلما مات الرجل فعلوا به كما أمرهم فأمر الله البر فجمع ما فيه وأمر البحر فجمع ما فيه فاذا هو قائم بين يديه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وأنت أعلم فغفر الله له)